

الإمارات والسعودية.. علاقات أخوية وشراكة استراتيجية



- الشيخة فاطمة تهني حرم خادم الحرمين

الشارقة: «الخليج»

بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة برقية تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك بمناسبة اليوم الوطني الـ 91 للمملكة.

كما بعث صاحب السمو حاكم الشارقة برقية تهنئة مماثلة إلى الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير دفاع المملكة العربية السعودية الشقيقة



وبعث سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عبد الله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، برقيات تهنئة مماثلة إلى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان آل سعود بمناسبة اليوم الوطني للمملكة

بعثت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، برسالة تهنئة إلى حرم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، الأميرة فهدة بنت فلاح آل حثلين، بمناسبة اليوم الوطني الـ 91 للمملكة العربية السعودية الشقيقة. وفيما يلي نص الرسالة:

«بمشاعر المحبة والأخوة.. يشرفني أن أرفع لمقام سموكم أجمل التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني الـ 91 للمملكة، وإنه ليسعدني أن أبدي مقدار اعتزازي بقوة العلاقات الأخوية والروابط المشتركة التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الشقيقة منذ القدم، ندعو الله أن يديم على المملكة قيادةً وحكومةً وشعباً الرخاء والتقدم والازدهار والمزيد من الإنجازات في ظل القيادة الرشيدة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه، ولولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان آل سعود، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع. دامت بلادكم عامرة بالخير والأمن والأمان.. دمت للعروبة وللإسلام عزاً وقبلة».

تشارك دولة الإمارات، المملكة العربية السعودية، احتفالاتها بيومها الوطني الـ 91، والذي يصادف اليوم 23 سبتمبر. وتعكس المشاركة الرسمية والشعبية لدولة الإمارات في احتفالات المملكة متانة العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين والتي يجسدها شعار الاحتفال هذا العام «معاً - أبداً، السعودية - الإمارات». وتؤمن دولة الإمارات بأن متانة العلاقات التي تجمعها مع المملكة العربية السعودية تمثل العمق التاريخي وصمام الأمان للبلدين والعرب جميعاً، فهما نموذج للاستقرار والأمان والنماء والازدهار في المنطقة. وتوطدت العلاقات التاريخية بين الإمارات والمملكة بشكلها الرسمي بفضل جهود المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، طيب الله ثراهما؛ حيث حرصا على نهج التنسيق والتعاون المستمر بين البلدين.

وانتقلت العلاقات الثنائية بين الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والسعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية من مفهوم التعاون الثنائي بين دول الجوار، إلى الشراكة الاستراتيجية الكاملة. وحقق البلدان خلال السنوات القليلة الماضية، إنجازات كبيرة على صعيد توحيد الطاقات، وتعزيز التكامل الثنائي في جميع المجالات وفق رؤية واضحة عبرت عنها بقوة محددات «استراتيجية العزم»، ومخرجات «مجلس التنسيق السعودي- الإماراتي»، وجسدها تحالف البلدين في «عاصفة الحزم» دفاعاً عن الشرعية في اليمن. وشكلت العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين، نقطة ارتكاز أساسية في جهود تعزيز أمن واستقرار المنطقة والعالم؛ حيث يحفل تاريخهما بالمبادرات لتسوية الخلافات العربية أو لدعم الدول العربية، وقد تحملا العبء الأكبر في التصدي لكل أشكال التدخلات الإقليمية في الشأن العربي ومحاولات زعزعة أسس الأمن والاستقرار في المنطقة، فضلاً عن دورهما البارز في جهود مكافحة الإرهاب والتطرف والتي تحظى بتقدير المجتمع الدولي أجمع. وشهدت العلاقات الثنائية نقلة نوعية تمثلت في حرص القيادة في كلا البلدين الشقيقين على مأسسة هذه العلاقات من خلال تأسيس لجنة عليا مشتركة في مايو 2014 برئاسة وزير الخارجية في البلدين.. وقد عملت هذه اللجنة على تنفيذ الرؤية الاستراتيجية لقيادتي البلدين للوصول إلى آفاق أرحب وأكثر أمناً واستقراراً لمواجهة التحديات في المنطقة، وذلك في إطار كيان قوي متماسك بما يعود بالخير على الشعبين الشقيقين ويدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك. وفي عام 2016 وقع البلدان على اتفاقية إنشاء مجلس تنسيق بينهما يهدف إلى التشاور والتنسيق في الأمور والمواضيع ذات الاهتمام المشترك في المجالات كافة؛ حيث نصت الاتفاقية على أن يجتمع المجلس بشكل دوري، وذلك بالتناوب بين البلدين.

وفي يونيو 2018 رفعت دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية مستوى العلاقات الثنائية بينهما إلى مراحل غير مسبوقة اشتملت على رؤية مشتركة للتكامل بين البلدين اقتصادياً وتنموياً وعسكرياً عبر 44 مشروعاً استراتيجياً مشتركاً ضمن «استراتيجية العزم» التي عمل عليها 350 مسؤولاً من البلدين من 139 جهة حكومية وسيادية وعسكرية وخلال 12 شهراً.

وشكلت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الإمارات والمملكة نمودجاً استثنائياً وثيراً للتعاون والتكاتف؛ حيث تعد السعودية الشريك التجاري الأول عربياً والثالث عالمياً لدولة الإمارات، وتستحوذ على نحو 7% من تجارة الإمارات غير النفطية مع العالم، ويمتلك البلدان أكبر اقتصادين عربيين كما أنهما يعدان من أهم الدول الـ 10 المصدرة عالمياً، بإجمالي قيمة صادرات من السلع والخدمات تقترب من 750 مليار دولار في عام 2018.

وام

قرقاش: نفخر بنهضة المملكة

هنا الدكتور أنور بن محمد قرقاش، المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، المملكة العربية السعودية بيومها الوطني الـ 91.

وقال الدكتور قرقاش في تغريدة على «تويتر»: «نحتفل مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية العزيزة باليوم الوطني الـ 91 ونستذكر ملحمة التوحيد وقيادتها التاريخية الملهمة، ونفخرُ بالنهضة التي يقودها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، ونتطلع إلى المزيد من التطور والازدهار للسعودية وشعبها الكريم».



علماء الإمارات والسعودية يرفرفان في مدرجات ملاعب الإمارات

شراكة رياضية ناجحة

تعتبر العلاقات الإماراتية - السعودية في قطاع الرياضة نموذجاً يحتذى به في مجال الشراكات الناجحة التي تدعم جسور التواصل بين الشعبين الشقيقين، وتعزز قيم الصداقة والتعاون والأخوة وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة على مدار خمسين عاماً.

ومنذ تأسيس دولة الإمارات عام 1971 كانت الرياضة من أوائل القطاعات التي نظرت إلى الخارج، وأقامت حوارات واتفاقيات ولقاءات وبطولات ومبادرات مشتركة مع الأشقاء والأصدقاء في مختلف دول العالم.. إلا أن التنسيق المستمر والتعاون الدائم مع المملكة كانت له خصوصية نادرة تعكس مدى تطابق الرؤى ووحدة الهدف واتفاق المصالح، والأدلة كثيرة على عمق العلاقات بين الطرفين على مدار نصف القرن الماضي.

وكان أول ظهور للمنتخب الوطني الإماراتي لكرة القدم في المشاركات الخارجية الرسمية في المملكة العربية السعودية، حيث شارك المنتخب الإماراتي لأول مرة في منافسات بطولة كأس الخليج العربي الثانية عام 1972 التي أقيمت في السعودية، وفي 19 مارس/ آذار 1972 كان أول لقاء رسمي بين منتخب الإمارات لكرة القدم ونظيره السعودي على استاد الملز بالرياض.

ويسجل تاريخ الرياضة الإماراتية أن أول فوز إماراتي في كرة القدم تحقق على أرض المملكة العربية السعودية، وأن

أول هدف إماراتي تم تسجيله في البطولات الخليجية كان على أرضها ويحمل توقيع لاعب منتخبنا سهيل سالم. وفي المقابل، وبرغم أن الكرة السعودية ولدت قوية في الستينات وبدأت مسيرتها مع التألق في الثمانينات، إلا أن أول تتويج رسمي لها بكأس الخليج العربي كان على أرض الإمارات، حينما استضافت مدينة زايد الرياضية النسخة الثانية عشرة من بطولة كأس الخليج خلال الفترة من 3 إلى 16 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 1994. وبعد عامين فقط وعلى استاد نفسه في مدينة زايد الرياضية كانت جماهير الكرة السعودية على موعد مع الفرحة الآسيوية الكبرى، حينما توج المنتخب السعودي باللقب القاري في 21 ديسمبر/ كانون الأول من عام 1996. وام

شرطة دبي تهنيئ المملكة بيومها

تتقدم القيادة العامة لشرطة دبي، بأحر التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، وإلى كل أبناء الشعب السعودي، بمناسبة اليوم الوطني الـ91، متمنية للمملكة الشقيقة دوام التقدم والازدهار. وثنم الفريق عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، العلاقات الأخوية والتاريخية الممتدة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الشقيقة، وما يجمعهما من أواصر تاريخية عميقة ومتجذرة، وتربط وتكامل يجعل من علاقاتهما أنموذجاً حقيقياً في العلاقات الدولية، ومثالاً يحتذى في مختلف المجالات. وأكد أن العلاقات الإماراتية - السعودية تتفرد بخصوصية وسمات مشتركة، استندت إلى الأخوة ووحدة الدم والمصير وعلاقات الجوار وتربط الشعبين الوثيق، وهو ما أرسى لأرضية صلبة من العلاقات الثنائية المتينة، وشكل رافداً مهماً لدعم مسيرة التعاون المشترك في منطقة الخليج، ونقطة انطلاق لمشاريع تستشرف المستقبل، وتحقق الخير والرفاه لشعوب المنطقة.

«سعيد الطاير يهنئ شركاء «ديوا

دبي: «الخليج»

قال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «أتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات للمملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً بمناسبة اليوم الوطني السعودي، سائلاً الله عز وجل دوام علاقات الود والتآخي الوثيقة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، بما يحقق تطلعات شعبي البلدين الشقيقين إلى مزيد من التقدم والرخاء، ويعمق العلاقات الأخوية الوطيدة التي أرسى دعائمها الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وترسخ وأصرها في ظل القيادة الرشيدة لسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة». وأضاف الطاير: «أتقدم بهذه المناسبة أيضاً بالتهنئة إلى جميع شركائنا الاستراتيجيين من الشركات والمؤسسات السعودية التي تعمل معنا في عدد من مشروعات الهيئة الكبرى

مليار درهم تجارة أبوظبي والسعودية في 5 أعوام 283

سجل التبادل التجاري غير النفطي بين إمارة أبوظبي والمملكة العربية السعودية عبر منافذ الإمارة 283 مليار درهم من خلال أكثر من مليون بيان جمركي؛ وذلك في الفترة من عام 2016 إلى شهر يوليو/تموز من العام الجاري 2021.

وبلغت قيمة الصادرات 123 مليار درهم، مستحوذة على 43% من إجمالي التجارة مع المملكة العربية السعودية، فيما بلغت قيمة إعادة التصدير 92 مليار درهم مستحوذة على 33% في حين بلغت الواردات 86 مليار درهم، مستحوذة على 24% خلال الفترة ذاتها؛ وذلك وفقاً للبيانات الصادرة عن الإدارة العامة لجمارك أبوظبي.

كما بلغت قيمة التجارة المنقولة برأ 226 مليار درهم، مستحوذة على 80% من إجمالي التجارة بين الجانبين تلتها التجارة المنقولة جواً بقيمة 50 مليار درهم مستحوذة على 18% تلتها التجارة المنقولة بحراً بقيمة 7 مليارات درهم مستحوذة على 3% من إجمالي التجارة بين أبوظبي والمملكة العربية السعودية.

وبلغت قيمة التبادل التجاري غير النفطي بين أبوظبي والمملكة العربية السعودية منذ بداية أغسطس/آب من العام الماضي وحتى أغسطس 2021 نحو 55.43 مليار درهم من خلال 213741 بياناً جمركياً توزعت على صادرات بقيمة 25.04 مليار درهم، وإعادة تصدير بقيمة 15.34 مليار درهم وواردات بقيمة 15.05 مليار درهم.

كما بلغت قيمة التجارة المنقولة برأ خلال عام بنهاية أغسطس الماضي 42.49 مليار درهم مستحوذة على 77% من إجمالي التجارة بين أبوظبي والمملكة العربية السعودية تلتها التجارة المنقولة جواً بقيمة 12 مليار درهم مستحوذة على 22% من إجمالي التجارة تلتها التجارة المنقولة بحراً بقيمة 942 مليون درهم من إجمالي التجارة بين الجانبين.

وقال راشد لاجج المنصوري مدير عام الإدارة العامة لجمارك أبوظبي: إن المملكة العربية السعودية تعد ضمن أهم الشركاء التجاريين الاستراتيجيين لإمارة أبوظبي محافظة على المركز الأول في ظل التعاون المستمر لتعزيز حركة التجارة بين الجانبين.

وام

بث موحد بين إذاعتي الشارقة وجدة احتفالاً بالمناسبة

الشارقة: «الخليج»

تحتفل إذاعة الشارقة، التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، باليوم الوطني الـ 91 للمملكة العربية السعودية الذي يصادف في 23 سبتمبر، وذلك من خلال بث موحد يجمعها مع إذاعة جدة من السعودية غداً الخميس في تمام الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت الإمارات.

وستسلط الإذاعة خلال البث الضوء على العلاقة التاريخية الراسخة والمميزة التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وتستعرض مسار العلاقات الذي يمضي نحو آفاق جديدة تصب في مصلحة التعاون المشترك بين الدولتين.

وتأتي مشاركة الإذاعة في الاحتفالات السعودية تعبيراً عن عميق أواصر الأخوة التي تجمع الشعب الإماراتي مع الشعب السعودي، وتقديراً لمسيرة طويلة من الإنجازات حققتها المملكة والنقلات الكبيرة التي وصلت إليها على كافة المستويات.